

بحار الأنوار

[201] 5 - المتهجد (1) والجمال دعاء آخر بعد هذه الصلاة: سبحان من لبس العز وتردى به، سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له جل جلاله، سبحان من أحصى كل شئ بعلمه وخلقه بقدرته، سبحان ذي المن والنعمة، سبحان ذي القدرة والكرم، اللهم إني أسئلك بمعاقب العز من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، وباسمك الاعظم وكلما تك التامات التي تمت صدقا وعدلا أن تصلي على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين، و أن تجمع لى خير الدنيا والاخرة بعد عمر طويل. اللهم أنت الحى القيوم العلى العظيم الخالق الرازق المحيى المميت البدئ البديع، لك الكرم ولك المجد ولك المن ولك الجود ولك الامر، وحدك لا شريك لك، يا واحد يا أحد يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، يا أهل التقوى وأهل المغفرة يا أرحم الراحمين، يا عفو يا غفور يا ودود يا شكور أنت أبر بى من أبى وامى، وأرحم بى من نفسى ومن الناس أجمعين. يا كريم يا جواد اللهم إنى صليت هذه الصلاة ابتغاء مرضاتك، وطلب نائلك ومعروفك، ورجاء رفدك وجائزتك، وعظيم عفوك وقديم غفرانك، اللهم فصل على محمد وآل محمد، وارفعها لى فى عليين وتقبلها منى واجعل نائلك ومعروفك و رجاء ما أرجو منك فكاك رقبتي من النار، والفوز بالجنة وما جمعت من أنواع النعيم، ومن حسن الحور العين، واجعل جائزتي منك العتق من النار، وغفران ذنوبي وذنوب والدي وما ولدا وجميع إخواني وأخواتي المؤمنين والمؤمنات، و المسلمين والمسلمات، الاحياء منهم والاموات، وأن تستجيب دعائي، وارحم صرختي وندائي، ولا تردني خائبا خاسرا، واقلبني منجحا مفلحا مرحوما مستجابا دعائي مغفورا لى يا أرحم الراحمين. يا عظيم يا عظيم يا عظيم قد عظم الذنب من عبدك، فليحسن العفو منك، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا نفاعا بالخيرات، (هامش) (1) مصباح المتهجد ص 218.